

## نور على الدرب 222 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هذا السائل الاخ عبد العزيز يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانه من يعيش منكم سير اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي فسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. يقول هل هذا الاختلاف يصيب الامة في اخر الزمان ويوضع - 00:00:50

بوحدها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقع اختلاف وهذا اخبار معناه التحذير من الاختلاف لان الله نهانا عن الاختلاف لا تكونوا كالذين فرقوا واختلفوا - 00:01:10

يعني ما جاء من بينات والاختلاف مذهب معنى اذا اصر كل واحد من المخالفين على مذهبه وعلى رأيه اما اذا حصل من طبيعة البشر والافهام ولكن يحسن هذا الاختلاف الرجوع الى الكتاب والسنة. ويؤخذ ما دل عليه الكتاب والسنة ويترك ما خالف - 00:01:30 وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويل وكنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل. والاختلاف يحصل طبيعة البشر واختلاف المفاهيم ولكن يجب - 00:01:50

الرجوع الى الكتاب والسنة هما الميزان ببيان الحق ولا نتعصب لارائنا او لاراء مشائخنا او رؤسائنا هذا لا يجوز من اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا من دون الله كما حصل للنصارى وهذا هو الموقف موقف المسلمين عند الاختلاف انهم يردونه الى - 00:02:10 وهذا من شأن العلماء اما العوام فانهم يسألون اهل العلم عما اختلف فيه ويأخذون بما افترقوا به ولا يأخذون ما وفقه ورغباتهم ويقولون افنى به فلانا قاله فلان وهو معرفة لدليله مستند. هذا امر لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 كما اخبر عن وقوع الاختلاف ماذا قال؟ قال عليكم بسنتي. فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. تمسكوا به لو عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة المسن لم يخبرنا عن الاختلاف - 00:02:50 وسكت وانما قال عليكم بسنتي فعند الاختلاف نرجع الى سنة الرسول وسنة خلفائه الراشدين خلاف بما قام عليه الدليل والواجب علينا احسن الله اليكم وبارك فيكم اه هذا الاخ خالد يقول من هم اهل ولماذا سموا بهذا الاسم؟ اهل الصوفة - 00:03:10

هذا كان في اول الهجرة كان بعض المهاجرين يأتون افرادا مهاجرين الى الله ورسوله وليس معه شئ وليس له سكن قد خصص لهم النبي صلى الله عليه وسلم غرفة في المسجد تابعة للمسجد يأوون اليها يسمى بالصدفة فسموا اصحاب الصفة ربما يسمى في وقتنا - 00:03:30

حاول السكن الداخلي فهذا هو اصل ولما وسع الله للمسلمين ووسع على رسوله صلى الله عليه وسلم سكنا في بيوتهم ومسكنهم

وزالت اسرتهم وحاجتهم ولله الحمد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل طالب يقول اردت - 00:03:50

وادي بيوت خالتي فقال لي الوالد بان الزواج يا ابني والاقارب مصيره الفشل والامراض وقطيعة الارحام. هل هذا كلام صحيح وبماذا توجهون للأجورين؟ هذا كلام باطل اوارثه العوام وربما يروج له الصحفيون وهو كلام باطل ولا مانع من - 00:04:10

زواج من الصالحات سواء من الاقارب او من غيرهم. زوج الرسول صلى الله عليه وسلم من اقاربه. وزوج بناته اقاربه ينسى في هذا الحرج والحمد لله وليس فيه امراض وليس فيه ما يدعون من الاضرار. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ايضا فضيلة الشيخ ما حكم - 00:04:30

استفتاح الدعاء بقولنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وهل هناك صيغ محددة فيها اجر في آاء دعاء سلاح نعم الدعاء يبدو بالحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اسباب القبول ومن اداب الدعاء ان يحمد الله يوم - 00:04:50

ويثني عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ويطلب حاجته هذا من اداب الدعاء ومن اسباب الاجابة واما الاستفتاح في الصلاة يستفتح المسلم بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد عنه استفتاحات الفريضة وفي صلاة الليل - 00:05:10 منها ما تيسر واقربها وافضلها سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا هو افضل والاستفتاح وان اتى بغيره هو ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بحسن وينبه على ان بعض العوام وهو لم ولا معبود سوى - 00:05:30

الصلاة معبود سواك فهذا كلام باطل لان المعبودات كثيرة هذا سوى الله عز وجل عبد غير الله اشياء كثيرة لكن ان يقول لا معبود هذا صحيح فلا بد من التقييد قوله ولا معبود بحق سواك احسن الله اليكم وبارك فيكم هذه هي الاخت ليلي تقول اختي - 00:05:50

اصيبت بعين وقد ذهبنا بها عند احد القراء للقراءة عليها والحمد لله في الاونة الاخيرة تحسنت حالته وقد نصحتها البعض من الناس بمسح الارض التي كانت قد اصيبت عليها خشية ان تكون قد اصيبت من العين عن طريق مس الارض - 00:06:10

انجلتهم فعلها صحيح. هذا غير صحيح ولا اصل منه. والاصل في علاج العين يؤخذ من العين. يؤخذ من العائن من ثيابه غسيل من وضوئه يؤخذ من وضوئه غسيل جسمه وغسيل ازاره او سراويله وتراق على الانسان - 00:06:30

وكذلك العائن نفسه يذكر الله على على المصاب وهو يدعو له بالبركة وبهذا تزول العين باذن الله. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول سائل فضيلة الشيخ من الملاحظ عند الكسوف والكسوف من المصلين نشاهد حضور قليل ما السبب في ذلك؟ السبب في هذا الكسل - 00:06:50

السبب في هذا هو الكسل. صلاة الكسوف سنة مؤكدة. فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم. هي سنة مؤكدة وفعلها صلى الله عليه وسلم الله باصحابه ويشغلون بالصلاة والدعاء حتى ينكشف ما بهم. وهي سنة مؤكدة لا ينبغي التبليط منها وتفضل جماعة في مسجد - 00:07:10

فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ربما يكون وفر على بعض العوام وعلى كثير من العوام ان الصحافة تعلن يتبجح بعض اهل الحساب يتبجح قوم يذكرون وقت الكسوف ولا فائدة للناس كانوا يعرفونه وهو من قديم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفونه كسوف والخسوف - 00:07:30

حساب وما كانوا يذكرونه للناس لان هذا يذهب منها من هيئته واهميته ويجعل العوام يقوم ما دام انه شيء عادي ما يحتاج الى صلاة فقد قالوها. هذا كله هنا الجهل وهناك عبادات مربوطة باسبابها واوقاتها. ومنها صلاة الكسوف مربوطة بحسن الكسوف - 00:07:50

ووقتها من ابتداء الكسوف الى نهايته الصلوات المشروعة لاسباب وفي اوقات محددة وهي عبادة لله وايضا وان كان الكسوف والخسوف يدرك بالحساب وما الذي يدرينا ان انه سيزول عن الشمس والقمر هذا التغير؟ ولماذا لا - 00:08:10

ان يكون هنا عند قيام الساعة وان تقوم الساعة على اثر ذلك او ان يحصل عقوبات على اثر ذلك ما الذي يدرينا عنه؟ لان الامر بيد الله قاله تعالى والشمس والقمر ايتان من آيات الله والذي يتصرف فيهما والله جل وعلا قال لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - 00:08:30

الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فنحن لا نتدخل في امور الشرع. الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي وان ندعو حتى وان

نتضرع الى الله عز وجل وخشية ان ان تكون الساعة ما الذي يدرينا انه سيعود الظوء والنور للشمس والقمر - 00:08:50

الذي يعيده اليس هو الله سبحانه وتعالى؟ ومهما ندعو الله ان يعيده وان يرفع ما بنا فهذا امر يجب التنبه له. نعم. احسن الله اليكم اليكم هذا التوجيه فضيلة الشيخ. هل من مكث في المسجد حرب اشراق يجب عليه ان ينزل مكانا محدد او يتنقل في داخل المسجد ولا حرج؟ اذا اراد ان يفعل - 00:09:10

ان يبقى المسجد لصلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس يذكر الله ويصلي ركعتين يحوز على الثواب والاجر هذا شيء حسن. واذا مكانه لم يصلي فيه الفجر فهو احسن وان يحتاج الى الانتقال الى مكان غيره من المسجد فانه يكون اكثر راحة له فلا بأس به - 00:09:30

احسن الله اليكم ابو سعد يقول شيخ المراحيض جلهم الله التي توجب باتجاه القبلة في ظل وجود حاجز جدار حيث انني اقوم مع المنزل لي وتم وضعها باتجاه القبلة ولم اكن اعلم بالحكم. نعم هي مسألة المراحيض الموجهة الى القبلة وكانت في - 00:09:50

والصحيح انه لا بأس بذلك. الصحيح انه لا بأس بذلك لانه لم يستقبل القبلة مباشرة وانما بينهم وبينه حائل. وقد النبي صلى الله عليه وسلم حاجته اه مستقبل الشام مستدبر الكعبة بداخل بنيان دل ذلك على الجواز في البنيان انما التحريم في - 00:10:10

ولم يكن هناك بنيان لا يستقبل القبلة ببول ولا ميت واما في داخل البنيان فهذا الصحيح انه لا بأس به ومن العلماء ان يرى انه حتى من البنيان لا يستغفر الكبرى ويلاحظ عنده انشاء المراحيض ومحلات قضاء الحاجة الا تجعل الى القبلة - 00:10:30

لكن لو وقع هذا ووجد لا يلزمنا تغييرها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه الاخت السائلة تقول اذا صلت المرأة من شعرها مكشوف وهي لم تعلم الا بعد آآ ان سلمت. ولم تعلم وليس عليها شيئا انها معذورة. تقول ما حكم وضع اليدين على الارض والقيام - 00:10:50

ركعة اي تتكى على الارض. واحتاجت الى هذا لمرضها او ثقل بدنها او كبرها فلا بأس بذلك. اما اذا لم تحجز فكونها تقوم على اعتمد على ركبتيها ضع يديها على ركبتيها وتعتمد عليها فهذا احسن. تقول بالنسبة لاجر الفرشاة والمعجون هل هو مثل اجر السواك؟ ومن - 00:11:10

فيؤدي ما يؤديه والله اعلم يحل السواك يناله ذلك الاجر اذا نوى بذلك تنظيف فمه امه. ام فهد تقول يا شيخ اذا دخلت المسجد والصلاة تقام هل اصلي تحية المسجد ام اصلي الفرض؟ علما بانني سوف اصلي لوحدي. لا - 00:11:30

تصلي لوحدها اذا دخلت الصلاة تقام تصلي مع المسلمين يكون خلف الصف او فصول صف الرجال او تصف مع النساء اذا كان هناك نسا المهم انها تدخل فريضة وحضرات الاقامة او جاءت الصلاة والناس يصلون تدخل معهم وتكون الصلاة هي الفريضة قائمة مقام تحية المسجد. نعم - 00:11:50

السائلة شير ميم صاد تقول هل يشترط ان يكون لباس المرأة خارج البيت اسودا؟ وهل يجوز لبس الوان اخرى غامقة او بني والكحلي وغيرها وما حكم لبس الالوان الفاتحة بالنسبة للمرأة علما بانها منتشرة بين النساء المرأة تلبس نساء البلد لا تخرج - 00:12:10

عن انس نساء البلد والرجل يلبس لباس رجال البلد لا يخرج عن ذلك ولكن المرأة ولكن لا تزين عند الخروج وتلبس ملابس الزينة عند الخروج ولا تتطيب حتى ولو كانت ستخرج الى المسجد فانها تخرج بغير تيد - 00:12:30

وغير ثياب الزينة قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وليخرجن كفيات يعني غير متزينات ولا متبرجات ولا متطيبات ولا تخرج الزينة ولا بالطيب لان هذا من الفتنة التي تتسبب عن تبرجه - 00:12:50

وتطيبها عند الخروج. نعم. احسن الله اليكم. والاخ السائل يقول قرأ لي احد الكتب في كتب الادعية هذا الدعاء واسأل عن صحته اذا هل في عباراته شيء؟ يقول اللهم اني اتوجه اليك بنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة - 00:13:10

رسول الله توجهت بك الى ربي في حاجتي. هذه لتقضيها عني. اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. هذا لوقوت الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يدعى به لان التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم بذاته او بجاهه او غير مشروعه - 00:13:30

مو ابتداء وانما هذا ورد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد التوجه بدعاء الرسول وشفاعة الرسول وهذا في حياته كما حصل في حياته من رجل مع ما جاء طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله ان يرد عليه بصره. فامر النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:13:50

ان يتوضأ وان يصلي وان يدعو بهذا الدعاء والقصد من ذلك بدعاء الرسول توجها اليك بنبيك اي بدعائه لان الرسول دعا له رد الله عليه بصره. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل هذا السائل يقول اه ما حكم خروج المعتدة التي - 00:14:10  
مات زوجها الى قريباتها امها او خالتها حيث خافت على نفسها في تلك الايام وذهبت للمبيت عندهم مأجورين لتبقى في البيت بيت الزوجية التي توفي زوجها وهي فيه مهما امكنا ذلك ولا مانع ان تفرط لحاجته في النهار ان تخرج الى - 00:14:30  
جاراتها في النهار وفي الليل فتلزم بيت الا اذا خافت على نفسها كما قالت السائلة وخافت على نفسها فلا مانع ان ان تنتهي الى مكان تأمن فيه على نفسها. نعم. والاخت آآ منيرة ارسلت لي مجموعة من الاسئلة تقول اختي كبيرة يا شيخ تعاني من - 00:14:50  
واسم قهري في الموضوع. وما العلاج؟ وهل ينقص هذا من اجرها في العبادات؟ انا الوسواس الى جهود الذكر والاستعانة بالله من الشيطان والاكثار من ذكر الله عز وجل واذا كان له علاج عند الاطباء النفسانيين يذهب اليهم ويراجعهم وهو مرض نفسي والله -

00:15:10

وعلا على كل شيء قدير عليه ان يلح الدعاء بالشفاء ويلح على الله بالدعاء وكذلك يستعيز من الشيطان وكذلك يكثر من الادعية الاوراد في الصباح والمساء والله قريب مجيب. امرأة امرأة تقول يوسف حاضت قبل طواف الافاضة - 00:15:30  
وسافرت دون ان تطوف للافاضة ولها اقارب في الرياض. هل اوكلهم للطواف عنها؟ وماذا عليها؟ عليها ان ترجع نعمها رميها متغدي وطواف الافاضة فانه لا يتم حجها الا به بركن من اركان الحج فلا بد منه فتعود الى مكة - 00:15:50  
في طواف الافاضة ولو تأخر ذلك وان كان حصل عليها جماع فانها تذبح فدية في مكة تعود وتطوف وتذبح الفدية في مكة وتوزيعها على الفقراء اذا كان حصل عليها جماع اما اذا لم يحصل عليها شيء فانها تؤدي طواف الافاضة ثم يكفي هذا ويتم حجه به -

00:16:10

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه الاخت التي رمزت لاسمها بالف الف آآ من الباحة تقول والدي كبير في السن رفض تزويج انا الصغرى من بناتي حتى يتزوجن اخواتي الكبيرات. هل في ذلك شيء؟ وهل عليه اثم؟ نعم لا يجوز له ان يضر به - 00:16:30  
وان يحبسها اتي تتزوج اخواته الكبيرات لان هذا من العادات وان هذا من العادات المخالفة للشرع للفتاة يجب ترك هذه العادة من تقدم لها خاطب كفؤ يزوج منه سواء كانت هي كبيرة او متوسطة او الصغيرة لكل واحدة لها حظها - 00:16:50  
احسن الله اليكم يسأل الاخ ابو سالم عن صح حديث التائب من الظن كمن لا ذنب له. يقول وما هي شروط قبول الدعاء من الذنب ان لا ذنب له هل جاء في آيات واحاديث؟ وهم الذين كفروا لينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:10  
وتجب ما قبلها والاسلام يجب ما قبله والهجرة يجب ما قبلها وهذا معنى صحيح. وشروط قبول الدعاء اولها الاخلاص لله عز وجل دعاء ادعوا الله مخلصين له الدين. ثانيا لكن من الحلال ان يتغذى بالحلال ويلبس من الحلال ويشرب من الحلال. هذا من شروط قبول

- 00:17:30

الدعاء وكذلك لا يحصل في الدعاء عدوان وان يعتدي في دعائه وانما يدعو بدعاء مشروع بدعاء مشروع وايضا من اسباب القبول الدعاء لقن بالاجابة لا يدعو بقلب فاطر وغافل ويقول وانما هو بلازم وما اشبه ذلك يجزم بالاجابة - 00:17:50  
الله جل وعلا قريب مجيب. قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب فقد اجاب عن السنتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو - 00:18:10

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للمفتاح هذه تحية من مسجل هذه الحلقة الزهير المهندس - 00:18:30